الجانب العمراني في بلاد ما وراء النهر من خلال كتاب الأنساب للسمعاني–دراسة تاريخية

الكلمات المفتاحية : العمران ، بلاد ما وراء النهر ، السمعاني

بحث مستل من رسالة ماجستير

ديانا ثائر كمال ابراهيم صدام جاسم محمد البياتي

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

diyanathaar@gmail.com dr.saddam7745@gmail.com

الملخص

عدت بلاد ما وراء النهر مركزاً عمرانياً مهماً من مراكز العالم الإسلامي إذ ازدهرت واشتهرت فيها العديد من المدن المهمة منها بخارى وسمرقند اللتين اضاءتا العالم الإسلامي بالعلم والثقافة والمعرفة فتناولنا في بحثنا الموسوم بـ (الجانب العمراني في بلاد ما وراء النهر من خلال كتاب الأنساب للسمعاني دراسة تاريخية) ، النشاط العمراني في بلاد ما وراء النهر وفقاً لما ذكره السمعاني في كتابه الانساب وتهدف هذه الدراسة لألقاء الضوء على العمارة في هذه البلاد سواء كانت سككاً ومحلات أو قلاعاً أو قصوراً أو مقابراً أو ربطاً أو مساجداً أو مدارساً أو خانات أو دوراً فلكل واحدة منها مكانة كبيرة وحسب ما تختص به سواء في الجانب الثقافي أو الديني أو العسكري .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، اما وبعد ...

تعد العمارة من اهم المظاهر الحضارية في بلاد ما وراء النهر التي كانت قد برزت وبشكل اكبر بعد الفتوحات الإسلامية في تلك البقاع وانتشار الإسلام فيها .

أهتم السمعاني بإيراد هذه المشاهد في كتابه الأنساب الذي عرف عنه بكونه كتاب شامل في كافة المجالات وليس في الأنساب فقط، لذا نرى ان ابو سعد اورد الكثير من هذه الجوانب العمرانية وهذا دليل على شمولية هذا الكتاب .

وتهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على ما ذكره ابو سعد السمعاني من العمران في بلاد ما وراء النهر ،والتي لا تزال الكثير منها شاخصة حتى يومنا هذا خاصة في المدن الكبيرة والمعروفة منها ، والتي تعد الشواخص الحية الوحيد التي يمكن ان تعكس سمة الحياة

في بلاد ما وراء النهر عبر الزمان ، ولهذا فمن الضروري تسليط الضوء على مثل هذه الدراسات.

هذا وقد أختص أبو سعد السمعاني في ذكر الكثير من النواحي الحضارية في بلاد ما وراء النهر دون غيره من المؤرخين وذلك كونه زار هذه البلاد وأطلع عليها وعلى سبيل المثال لا الحصر ينفرد السمعاني بذكر قلعة كمرجة التي حوصر فيها المسلمون من قبل خاقان الترك ، وبذلك يعد كتاب الأنساب من المصادر المهمة في دراسة الجوانب العمرانية في بلاد ما وراء النهر .

قسم البحث الى محورين الاول تناول سيرة أبو سعد السمعاني وكتابه الانساب ، والمحور الثاني تناول الجوانب العمرانية في بلاد ما وراء النهر ويشمل السكك والمحلات والقلاع والقصور والمقابر والربط والمساجد والمدارس والخانقاهات والدور العلمية .

أولاً . سيرة ابو سعد السمعاني وكتابه الانساب :

هو عبد الكريم بن محمد بن المنصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله أبو سعد بن أبي بكر بن أبي المظفر التميمي المروزي السمعاني[١] .

ولد بمرو يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر شعبان سنة ست وخمسمائة[٢] ، نشأ وتربى بين اعمامه وأهله ، ولما راهق أقبل على القرآن والفقه وعنى بالحديث والسماع[٣]، عُرفت عائلة السمعاني بشهرة واسعة بسبب الاعمال العلمية والفكرية التي اشتهرت بها ، اضافة الى رجالها الذين برعوا وامتازوا في علوم مختلفة اهلتهم الى انتشار صيتهم في ربوع العالم الاسلامي جمعية ، اذ ذكر محمود الخوارزمي[٤] : " بيته ارفع بيت في ربوع الاسلام واعظمه واقدمه في العلوم الشرعية والامور الدينية واسلاف هذا البيت واخلافه قدوة العلماء واسوة الفضلاء الامامة مدفوعة اليهم والرياسة موقوفة عليهم ، تقدموا على ائمة زمانهم في الافاق بالاستحقاق وتراسوا عليهم بالفضل والفقه لا البذل والوقاحة"[٥] .

كان ابو سعد السمعاني على مذهب ابيه وجده اي شافعي المذهب[٦] ، فعرف عنه كونه قد قرأ المذهب والخلاف[٧] ، كان ذكي فهيماً ، سريع الكتابة مليحاً ، درس وافتى ووعظ واعلى وكتب عمن درب ودرج ، ثقة ، حافظاً ، حجة واوسع الرحلة عدلاً ، ديناً ، جميل السيرة ، حسن الصحبة ، كثير الحفظ[٨] ، وبسبب اقباله المبكر على العلم فقد تتلمذ على يد عدد كبير

من المشايخ في مختلف صنوف العلوم ، فذكر الذهبي نقلاً عن ابن النجار: "سمعت من يذكر ان عدد شيوخه سبعة الاف شيخ ، وهذا الشيء لم يبلغه احد..."[٩] .

تتلمذ ابو سعد السمعاني على يد عدد كبير من مشايخ وشيخات عصره ، مذكورين بشكل مفصل في معجم شيوخه ، وترجم لهم ايضاً في كتابه التحبير في المعجم الكبير ، ومن هؤلاء الشيوخ ابو الطيب الصالحاني[١٠] وزاهر بن طاهر[١١][١٢] ، وفاطمة بنت زعبل[١٣][١٤] وغيرهم.

بعد أن تلقى السمعاني علوم شتى على يد جهابذة عصره من العلماء والمحدثين توسعت مداركه العلمية واصبحت له اسهامات علمية في مجالات العلوم المختلفة ، ثم تحول من تلميذ مجتهد بشهادة الجميع الى استاذ وشيخ لمريدين عدة او طلبة او عامة الناس او رجالات دولة منهم ابو القاسم بن عساكر[١٥][١٦] وابن المبارك [١٧][١٨] وابو الضوء الشذياني[١٩][٢٠] وغيرهم .

طاف ابو سعد السمعاني حالة كحال اي طالب علم في ذلك الوقت ما بين البلدان من اجل استحصال العلوم من افواه شيوخها ، حتى قيل : انه زار مائة مدينة[٢١] ، وتنوعت النتاجات العلمية للسمعاني حتى وصف بانه صاحب التصانيف[٢٢] ، ومن أهم مؤلفاته المطبوعة كتابه الانساب[٢٣] ، بدأ السمعاني بوضعه سنة (٥٥٠هـ) والذي يشرح فيه معاني الانساب ، ويشمل كلامه على الاسماء التي في ايران وما وراء النهر خاصة على مادة هامة ، ويترجم باختصار لأشهر الاعلام ، ويقع في ثمان مجلدات[٢٤] ، كان هدف السمعاني من هذا الكتاب وضع مؤلف في الانساب التي اشتهرت بها شخصيات تاريخية في مجال أو آخر ، وترد فيه الأنساب على حروف المعجم ، وقد رفع فيها السمعاني بعض الانساب الى اسماء أعلام قبلية أو تاريخية والغالبية العظمى منها ترتبط بأسماء جغرافية للنواحي والمدن والاماكن المختلفة ، وبهذا يضحى مفهوماً إن القيمة الكبرى التي ينالها الكتاب ليست من ناحية مادته التاريخية فقط بل والجغرافية أيضاً[٢٥] .

أما عن الاسلوب الذي اتبعه في كتابه الانساب والذي خالف به كل ما كتب من قبله في باب الانساب والذي يثبت التطور الفكري التاريخي عند مؤرخي المسلمين في العصور الوسطى ، فابتعد ابو سعد عن النقل والاسناد واهتم بإعطاء فكرة واضحة عن تراجم الاشخاص وأصولهم[٢٦] ، والسبب من تأليف هذا المصنف فقد بينها لنا السمعاني في مقدمة

الكتاب نفسه والذي أشار فيه الى أنه جاء بعد اتفاق واجتماع مع شيخه ابي شجاع عمر بن ابي الحسن البسطامي[٢٧][٢٨] . وكان ابو سعد قد عُين استاذاً للمدرسة النظامية[٢٩][٣٠] ، توفي في غرة ربيع الاول سنة ٥٦٢هـ عن ست وخمسين سنة[٣١] .

ثانياً . الجوانب العمرانية في بلاد ما وراء النهر :

احد اهم الجوانب الحضارية لأي امة من الأمم هي العمارة فيها ، كانت بلاد ما وراء النهر احدى البلاد التي تميزت بجمال عمارتها ودقتها ومتنها وقوتها ، كالسكك والمحال والقلاع والقصور والمساجد والمدارس والخانقاهات والدور العلمية والمقابر والتي لا تزال البعض منها شاخصاً حتى وقتنا الحاضر ومنها ، وسوف نتطرق في هذه الدراسة الى أهم الجوانب العمرانية في متن كتاب الانساب للسمعاني :

- السكك والمحلات :

والسكة هي الزقاق[٣٢] ، ولفظة سكة كانت تطلق على الطريق المستوية المصطفة من النخل ومنها جاءت تسمية الدور المصطفة بالسكة[٣٣]، أما المحلة فهي الحارة التي تتصل منازلها[٣٤]، وقيل ايضاً هي منازل القوم[٣٥] . وأغلب سكك ومحال بلاد ما وراء النهر كانت مفروشة بالحجارة[٣٦]، وايضا يجري في اغلبها ماء[٣٧]، وهذا ما جعل نواحيها الكبيرة والصغيرة منها بكونها ذات بساتين وخيرات ، وبهذا الجانب أورد السمعاني عدد من هذه السكك والمحلات وهي :

١. بايان : وهي سكة من سكك نسف[٣٨] .

٢. الجويك : سكة من سكك نسف[٣٩].

٣. شرغيان : سكة معروفة بنسف[٤٠] ،ويقال لها كوى جرغيان[٤١]،كان ينزلها أهل قرية شرغ، ولهذا فقد نسبت إليهم[٤٢] .

٤. العلاء : سكة مشهورة في بخارى[٤٣] .

٥. مقاتل : سكة في سمرقند ، ويقال لها : سكة مقاتل[٤٤] .

٦. أشتابديزة : محلة متصلة بباب دستان[٤٥] ، وهي محلة كبيرة على حائط سمرقند[٤٦].

٧. جاكرديزة :محلة من محال سمرقند[٤٧]، وتعتبر من المحال الكبيرة فيها[٤٨] ، وكان بها مقبرة كبيرة مشهورة للعلماء الكبار[٤٩].

٨. ريو : محلة من محال بخارى[٥٠] .

٩. زغريماش : محلة من محال سمرقند[٥١] ، وهي من المحال الكبيرة[٥٢] .

١٠. سنجديزه : محلة من محال سمرقند[٥٣] ، وقيلت ايضا بالكاف بدل الجيم (سنكديزه)[٥٤].

١١. رأس قنطرة غانفر : محلة من محال سمرقند[٥٥] ، وهي محلة كبيرة وحسنة[٥٦] .

١٢. غنداب : محلة من محال مرغينان[٥٧] ، وهي من بلاد فرغانة[٥٨] .

١٣. فارزة : محلة من محال بخارى[٥٩] .

١٤. فارجك : محلة من محال بخارى[٦٠] ، وهي من محلاتها الكبيرة[٦١].

١٥. فرزاميثن : محلة من محال سمرقند[٦٢] .

١٦. فغيدزه : محلة من محال سمرقند[٦٣] .

١٧. كنون : محلة من محال سمرقند[٦٤] .

١٨. كلاباذ : محلة كبيرة بأعلى بخارى[٦٥] ، وكلاباذ ايضا محلة بمدينة كرمينية بقرب سمرقند[٦٦] ،وتوجد محلة ايضا بنفس الاسم في نيسابور[٦٧] .

١٩. سكة اللبادين : وهي محلة من محال سمرقند[٦٨] .

٢٠. ماتريت : محلة على حائط سمرقند[٦٩] ، ويبدو انها وردت سهواً عند الفيروزآبادي بقوله في بخارى[٧٠] ، ويقال (ماتريد) بالدال أيضاً[٧١] ، وذكر السمعاني "مضيت إليها غير مرة "[٧٢] ، ينسب إليها محمد بن محمد بن محمود الماتريدي امام الهدى له كتاب التوحيد وكتاب المقالات وغيرها، والمتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة في سمرقند[٧٣] ، وكان ابو منصور الماتريتي قد تتلمذ على جلة من علماء المذهب الحنفي، والماتريدي يصرح بروايته لكتب ابي حنيفة[٧٤] .

٢١. درب الميدان : محلة من محال بخارى[٧٥] ،وانفرد السمعاني بذكرها .

٢٢. نوند : محلة من محال سمرقند[٧٦] ، ويقال لها : باب نوند[٧٧] .

٢٣. ورسنان :محلة من محال سمرقند[٧٨] ، وهي ذاتها ورسنين[٧٩] .

- القلاع :

القلعة : حصن مشرف وجمعه قلوع وقلاع وقلع[٨٠] ، اما القهندز أو الكهندز فهي القلعة العتيقة فكهن هو العتيق ودز قلعة ولا يطلق عليها هذه التسمية إذا لم تكن في مدينة مشهورة[٨١] . ومن شروط إقامة القلاع هو العلو للتحكم في الأرض المحيطة وتزود بالأبراج والأسوار ، وانتشرت القلاع في العصور الاسلامية لغرض الحماية ، وكانت في البداية مباني صغيرة وقوية تستخدم كمأوى ضد هجمات البدو ، وأيضاً تزود بالخنادق التي تكون في محيطها مليئة بالمياه وعليها جسر ، ويوجد في القلعة فتحات صغيرة يرمي المدافعون السهام منها ، وكان البرج في داخلها وهو آخر مراكز الدفاع عنها ، ومعظمها كان لها سرداب تحت الأرض والامتدادات تدخل منها[٨٢] . هذا وعرفت بلاد ما وراء النهر بعدد غير قليل من هذه القلاع أو القهندزات إذ ذكر السمعاني عدداً منها :

١. بزده : وهي قلعة حصينة[٨٣] ، على ستة فراسخ من نسف[٨٤] ، على طريق بخارى[٨٥]

٢. باتكر : وهي قلعة على طرف جيحون مما يلي ترمذ[٨٦] ، وأنفرد السمعاني بذكر هذه القرية .

٣. قهندز بخارى : ذكر أبو سعد السمعاني : " هي المدينة الداخلة فيما أظن "[٨٧] ، وشيدت بحيث تسيطر على المدينة حيث شيدت أعلى هضبة بخارى الوحيدة ، وكانت موجودة هذه القلعة قبل الإسلام وجددت في العصر الإسلامي وأتخذها الحكام مقرا لهم ، وتميزت بكبر حجمها وقوة تحصينها[٨٨] ، فبلغ محيط القلعة نحو كيلو متر ونصف وتبلغ مساحتها ثلاثة وعشرون فداناً[٨٩] ، وتميل الى الشكل المربع ، وأطلق عليها أسم أرك وهي مقدار مدينة صغيرة ، ولها بابان ، ويصل بين هذان البابان طريق[٩٠] .

وعلى عكس ظن السمعاني فأن النرشخي ذكر القلعة خارج المدينة ويفصلها عنها فضاء مكشوف[٩١]. والقلعة من الداخل تضم الكثير من العمائر المدينة مثل مساكن العاملين ، والحراسة ، والمستودع الخاص بالأسلحة ، والخدم ، والورش ، وسكن الحاكم ، والمسجد الجامع وايضاً سجن القلعة المخصص لحبس السجناء ذوي الرتب العالية، وأحيطت هذه القلعة بسور واحتوت على أبراج مدعمة بالفتحات المخصصة لرمي السهام ، حيث ان هذه القلعة ضمت عناصر العمارة الحربية[٩٢] ، وحول هذه القلعة مساحات شاسعة خضراء ، فذكر

الاصطخري : "...اذا علوت قلعتها لم يقع بصرك من جميع النواحي إلا على خضرة تتصل خضرتها بلون السماء..."[٩٣] .

٤. قهندز سمرقند : وتقع في جنوب سمرقند[٩٤] ، حولها بساتين كثيرة ذكرها القزويني : " ... لو صعدت قهندزها لا ترى ابنية المدينة لاستتارها بالبساتين والأشجار"[٩٥] ، ولهذا القهندز بابا حديد في أوله وباب حديد في آخره[٩٦] .

٥. هزارسب : هي قلعة حصينة في خوارزم[٩٧] ، وهي على ضفة نهر جيحون، ونسبت لهذه القلعة أحد الأنهار التي تأخذ مياهها من جيحون فسميت بنهر هزارسب[٩٨] ، كما نسب إليها أيضاً أبو محمد الخوارزمي الهزارسبي[٩٩][١٠٠] .

- القصور :

انتشرت القصور في بلاد ما وراء النهر في مراكز الإدارة ، فحيثما يوجد الأمير والوالي والعامل توجد القصور المحصنة على اعتبار انها إحدى مقرات الحكم الإدارية ، وتكون في غاية الحصانة والقوة ، لتوفر لمن يعمل فيها الحماية الكاملة[١٠١] ،هذا إضافة ان هذه القصور تميزت بكونها قصوراً فخمة ذات الآثار العمرانية البارزة[١٠٢] ، ولعل قصور بخارى احتلت المركز المتميز في بلاد ما وراء النهر فالقصور الملكية كان يضرب بها المثل وكانت تبنى من الصخر المنحوت الملون[١٠٣] . وأورد أبو سعد السمعاني ذكر قصر واحد من قصور بلاد ما وراء النهر في كتابه الانساب وهو :

- خوزيان : هو قصر من قصور نسف بما وراء النهر[١٠٤] ، وكان ابو العباس الخوزياني[١٠٥] ،ممن نسبوا إليها[١٠٦] .

- المقابر :

المقابر في بلاد ما وراء النهر من الأماكن التي تجذب الانتباه اليها حيث كان يدفن فيها الكثير من أولوا الفضل من المسلمين[١٠٧] ، وتميزت بلاد ما وراء النهر بكثرة هذه المقابر وذلك ان دل فيدل على سعة المدن وكثافة سكانها[١٠٨] ، أما أضرحة المقابر فكانت عبارة عن حجرة مقببة مبنية من الآجر وشاعت القباب المخروطية في اضرحة المشرق، وقد تكون هذه الحجرة منفردة أو ملحقة بالمسجد أو المدارس أو ملاصقة لأي منهما أو قد يكون الضريح

السبب في أنشاء مسجد متعدد المآذن فخم البناء تحيطه البرك والمآذن[١٠٩] . وذكر ابو سعد السمعاني خمسة من هذه المقابر في كتاب الانساب وهي :

١. مقبرة كلاباذ : وهي احدى مقابر بخارى[١١٠] ، المسماة باسم المحلة التي تقع فيها[١١١] ، وكانت نضلة بن عبيد الاسلمي[١١٢] ، قد دفن فيها[١١٣] ، أيضاً أبو الفضل بكر الزرنجري[١١٤] ، دفن فيها[١١٥] .

٢. مقبرة كش : احد مقابر سمرقند[١١٦] ، واحد العلماء الكبار الذين دفنوا في هذه المقبرة هو ابن ابي الحسن السلامي[١١٧][١١٨] ، وانفرد السمعاني بذكرها .

٣. مقبرة جاكرديزه : هي احدى مقابر سمرقند المشهورة الخاصة بالعلماء الكبار وسميت بمقبرة جاكرديزه نسبة الى محلة جاكرديزه في سمرقند[١١٩] ، وممن دفنوا فيها هو ابو القاسم اسحاق الحكيم[١٢٠][١٢١] ، وانفرد السمعاني بذكر هذه المقبرة في كتابه الأنساب

٤. مقبرة رأس قنطرة غانفر : هي احدى مقابر سمرقند[١٢٢] ، دفن فيها اكابر العلماء وكان ابو محمد عبد السيد بن ابي بكر[١٢٣] احدهم[١٢٤] .

٥. مقبرة سنك ديزه ستان : هي احدى مقابر سمرقند ، دفن فيها احمد بن عبد الله بن الحسن الوذاري[١٢٥][١٢٦] ، وانفر السمعاني في ذكر هذه المقبرة .

- الربط :

ومفرد الربط هو الرباط ، والرباط من المرابطة[١٢٧] ، والمرابط هو الملازم للثغر للجهاد، واصله ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل واحد منهما[١٢٨] ، فضلاً عن اهمية الربط العسكرية فأنها كانت اماكن للعبادة والتزهد ، ولم يقتصر على هذا فحسب بل ادت دورا مهما في مجال التعليم[١٢٩] ، وكانت الربط لا تقل اهمية عن المساجد والمدارس ، بينما الهدف من بنائها بداية الأمر مراقبة الثغور الاسلامية خشية هجوم الاعداء في اي وقت من الأوقات وكان القاطنون بها يعدون من المجاهدين في سبيل الله ، ولذلك اتسم طابعها بالصفة الحربية وعكف هؤلاء المجاهدون وقتهم في التفقه في الدين فألحقت خزائن الكتب بالأربطة فساعدتهم على المطالعة وتصنيف الكتب[١٣٠] ، وبما ان بلاد ما وراء النهر متاخمة للترك فكان لوجود هذه الربط ضرورة ، ويؤكد هذا قول القزويني : " وجميع ما وراء النهر ثغر من حدود خوارزم الى اسبيجاب هناك الترك الغزية ومن اسبيجاب الى فرغانة الترك الخلخية "[١٣١] ، وهذا يبرر

سبب كثرتها بالشكل الذي اظهرته المصادر القديمة فأورد الاصطخري قوله : " وترى الغالب من اهل الاموال بما وراء النهر صرف نفقاتهم الى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير إلا القليل منهم ، وليس من بلد ولا منهل ولا مفازة مطروقة ولا قرية آهلة إلا بها من الرباطات ما يفضل عن نزول من طرقه "[١٣٢] ، فكانت اعدادها كبيرة جدا فوصل عددها الى عشرة الآف رباط[١٣٣]، وكان لاستقرار الاوضاع اثر في تحويل هذه الربط تدريجيا الى مؤسسات تؤدي خدمات دينية وتعليمية واجتماعية واصبحت دور علم وتثقيف وأدت خدمات جليلة في نشر الثقافة العربية الاسلامية[١٣٤] ، فقال عنها المقدسي : " كثيرة المرابطين قليلة الجاهلين ومستقر ملوك المسلمين "[١٣٥] ، وكان يتواجد فيها الكثير من العلماء المتطوعين والفدائيين الذين يجمعون فيها ما بين حياة الجهاد وحياة العبادة[١٣٦] ، فكانت في هذه الربط الكتب الدينية كالقرآن الكريم وكتب التفسير وكتب الأحاديث وغيرها من الكتب التي يمكن ان تدارس إذ يلجأ المرابطون في أوقات الفراغ إليها لتدارسها والاستفادة منها ، وبهذا كانت هذه الربط محطة من مراكز التعليم في بلاد ما وراء النهر فتواجد فيها طلاب العلم والفقهاء والمتصوفة[١٣٧] . ومن هذه الربط الكثيرة ما ذكرها أبو سعد السمعاني في كتابه الأنساب ضمن حدود بلاد ما وراء النهر وهي :

١. رباط حمزة : هو أحد ربط سمرقند[١٣٨] ، وأشير الى ان مسعود بن منصور الأوشي[١٣٩]، كان يدرس فيها[١٤٠] . أنفرد السمعاني في ذكره .
٢. رباط الأمير : وهذا الرباط في باب دستان ،وكان أبو سلمة القائد الإيلاقي[١٤١] ، أحد الذين نزلوا به[١٤٢] . انفرد السمعاني في ذكره .
٣. رباط المربعة : هو من ربط سمرقند[١٤٣] ، واشهرها ، وكانت يؤدي وظائف متعددة وخاصة في التعليم[١٤٤] ،وكان هذا الرباط عامراً حتى سنة (٥١٢هـ)[١٤٥] ، وقيل أن اسحاق بن اسماعيل بن جعفر[١٤٦] هو من بنى هذا الرباط[١٤٧] ، وكان الشيخ ابو الحسن الخراط[١٤٨] ممن درسوا فيه ، حيث انه عُد من أهم الأربطة التي تقام فيها مجالس العلم[١٤٩] .

٤. رباط بيكند : أحد أربطة بيكند الكثيرة الذي كان السمعاني قد قصده بعد ان كانت قد خُربت لزيارة الشهداء ولم يجد فيه إلا نفر قليل من الترك في رباط بيكند[١٥٠] ، وقد كان في هذا الرباط يتم تعليم المجاهدين المسلمين ويحثهم على جهاد الكفار[١٥١] .

٥. رباط خرقان : هو أحد الربط الموجودة في مدينة خرقان السمرقندية[١٥٢] ، وهو اكثر الربط المعروفة هناك[١٥٣] .

٦. رباط بابان بن الجبلين :هو احد ربط غورجك التابعة للسغد وكان ابو منصور الغورجكي[١٥٤] ، وهو أحد رواده[١٥٥] .

٧. رباط كاخشتوان : هو رباط من ربط كاخشتوان في بخارى[١٥٦] .

٨. رباط الجوبق : هو رباط من ربط نسف[١٥٧] ، وهو من أكثر الأربطة العامرة في سمرقند ، وكانت ذات وظائف متعددة مهمة خاصة الجانب العلمي[١٥٨] ، وفيه عُقد لأبي قاسم البلخي[١٥٩] ، مجلس املاء[١٦٠].

٩. رباط خرتنك : هي من ربط سمرقند التي خرج ابو سعد السمعاني لزيارتها ، وممن دفنوا فيها الامام محمد بن اسماعيل البخاري[١٦١][١٦٢] .

١٠. رباط ورغسر : احد ربط سمرقند ، والذي تبعد عنها خمسة فراسخ[١٦٣] . انفرد السمعاني في ذكره .

١١. اضافة الى بعض الربط التي لم يذكر السمعاني اسمائها بل ذكر اسماء اصحابها أو من قام بتشييدها وهي :

- الرباط الذي بناه ابي الحسن الجخزني[١٦٤] ، في سمرقند[١٦٥] .
- الرباط الذي بناه احمد الزاهد[١٦٦] ، في سمرقند[١٦٧] .
- كما أشار السمعاني الى رباط في قرية (ونه) لكنه أيضاً لم يذكر اسمه[١٦٨].

- المساجد :

يحتل المسجد مكانة سامية بين المنشآت المعمارية العربية الإسلامية في بلاد ما وراء النهر[١٦٩] ، فكان يعد الركن الأساسي في تخطيط وإدارة المدن التي سيطر عليها العرب المسلمون ، حيث لعبت المساجد دوراً هاماً في الوظائف الإدارية والسياسية وغيرها ولم تكن

عملية أنشاء المساجد عملية عشوائية في أي مكان متاح ، بل كان هدف محدد لقيام هذه المساجد في أماكن معينة وهو نشر الدين الإسلامي حيث نجد أن أكثر المساجد أنشأت قريباً من مراكز الرهبان الزرادشتيين والبوذيين بهدف ضرب الديانات الوثنية[١٧٠].

كان المسجد مركز التعليم الأول في الإسلام ، حيث عقد العلماء حلقات دروسهم في المساجد كأحمد بن علي السليماني[١٧١] ، وكانت الدروس تتنوع بين قراءة القرآن وعلومه ، والحديث الشريف والتذكير والوعظ والقصص وبعض مسائل الفلسفة والنحو والطب والحساب ، وكانت الدروس تتخذ شكل حلقات من الطلبة حول الشيخ[١٧٢] ، ومن هذه المساجد ذات الأهمية المتعددة سواء دينياً وعلمياً ما ذكرها أبو سعد في كتاب الأنساب ضمن حدود بلاد ما وراء النهر هي :

١. مسجد الزهاد : ويوجد هذا المسجد في قرية انشميثن التابعة لنسف ، وكان ممن ألقى الدروس فيه هو المستغفري[١٧٣] ، والذي ذكر أبو سعد السمعاني عنه أن أول جلوس له في هذا المسجد كان في شوال سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وكان من الذين شهدوا مجالسه في مسجد الزهاد هو أبو الحسن حميد الأنشميثني[١٧٤] ، وكان من الصالحين[١٧٥] . انفرد السمعاني بذكره .
٢. مسجد بمجكث : هو أحد مساجد بمجكث التابعة لبخارى[١٧٦]، وعرف أبو جميل الشامي[١٧٧]، بكونه مؤذناً في هذا المسجد[١٧٨].
٣. جامع خديمنكن : وبني في قرية خديمنكن التابعة لكرمينية[١٧٩] .
٤. مسجد المنارة : وهو أحد مساجد سمرقند[١٨٠]، وقد فوض لأدريس بن حمزة الشامي[١٨١] ، التدريس فيه لأصحاب الشافعي[١٨٢] ، وكان أبو محمد فضل الله بن محمد الدندانقاني[١٨٣] ، خليفة الدرس في مسجد المنارة لأصحاب الحديث لمدة[١٨٤] ، وكان أبو نصر المديني[١٨٥] ، قد حدث فيه[١٨٦] .
٥. مسجد الشام : هو أحد مساجد بخارى[١٨٧] ، بناه المسلمون الوافدون من بلاد الشام الى بخارى[١٨٨] .

٦. جامع بخارى : هو أحد جوامع بخارى[١٨٩] ، وأول مسجد بناه فيها قتيبة بن مسلم[١٩٠] الباهلي عام ٩٤هـ بعد فتحها وكان يمنح عطاء قدره درهمان لكل من يحضر صلاة الجمعة فيه من المصلين الجدد املاً في ترسيخ تعاليم الدين الإسلامي ن وكان يرسل الفقهاء والوعاظ ليعلموا الناس شعائر الدين الجديد وكانت تعقد حلقات لعلوم الدين وللعلوم الأخرى فأصبح هذا الجامع مجلس أملاء وإفتاء[١٩١] . وذكر السمعاني بعض أئمة هذا الجامع وهم عبد الله بن الفضل الخيراخري[١٩٢] ، وكان مفتي بخارى قلد الإمامة في جامع بخارى ، وعقد له مجلس الإملاء بها[١٩٣] ، وأيضاً أبو المحامد حماد بن ابراهيم الصفار[١٩٤]، وكان يعرف بالأدب والأصول[١٩٥]. وأيضاً أبو الفضل أحمد بن علي السليماني[١٩٦] ، وكان يصنف كل أسبوع شيئاً يحمله إلى جامع بخارى ويحدث به[١٩٧]، وهو أيضاً من أئمة هذا الجامع[١٩٨].

٧. جامع سمرقند :هي أحد جوامع سمرقند[١٩٩]، بل المسجد الجامع الرئيسي في سمرقند والذي بناه قتيبة بن مسلم الباهلي عند دخوله إلى سمرقند ، ووضع فيه المنبر ، وصلى وخطب فيها [٢٠٠]، وأحرق الأصنام هناك[٢٠١]، وكان هذا سنة (٩٣هـ)[٢٠٢].

٨. مسجد ماخ : منسوبة إلى رجل يدعى ماخ أسلم وبنى داره مسجداً وقيل له مسجد ماخ[٢٠٣]، وهو بسوق يسمى بسوق ماخ روز، وكان هذا الموضع سابقاً بيت نار ، فكان الناس يجتمعون في هذا السوق ويدخلون البيت ويعبدون النار ، وكان يتم في هذا السوق أيضاً عملية صنع وبيع الأصنام التي يحملها أهل بخارى إلى بيوتهم ، وكان بيت النار موجوداً في السوق حتى الإسلام فلما تقوى الإسلام تم بناء هذا المسجد مكانها وعُد من مساجد بخارى المهمة[٢٠٤]. ولعل بناء هذا المسجد في هذا الموضع يبين لنا ما ذكرناه سابقاً أن اختيار مواضع المساجد لم يكن عشوائياً بل كان يستهدف ضرب الديانات الوثنية أولاً ونشر الإسلام .

٩. مسجد العطارين : وهو أحد مساجد سمرقند[٢٠٥] ، وكان محمد بن عبد الكريم الزيركي[٢٠٦] ، يدرس في هذا المسجد[٢٠٧].

١٠. جامع أبو مزاحم سباع بن النضر : وبناها أبو مزاحم سباع بن النضر[٢٠٨] ، في قرية (وذار) التي تبعد أربعة فراسخ من سمرقند[٢٠٩]. أنفرد السمعاني بذكره .

- المدارس :

وهي من المراكز العلمية المهمة التي كان لها دور كبير في نشر الثقافة العربية الإسلامية ، إذ أن المدارس هي الحلقة المكملة لمرحلة التعليم في المساجد من الحلقات العلمية[٢١٠] ، وقد ظهرت في القرن الرابع الهجري وهذا وأن دل فيدل على مدى التطور والتحضر الذي وصل إليه المسلمون في بلاد ما وراء النهر[٢١١]، وكانت قد لعبت هذه المدارس الدور الأهم في نشر الإسلام وكانت مستقلة عن تدبير الحكومات وسياستها وفي تلك الفترة كانت الدعوة للإسلام خارج حدود الخلافة أكثر نجاحاً في آسيا الوسطى منها في أي مكان آخر وذلك بفضل المدارس[٢١٢]، وكان لمجيء السلاجقة الدور الكبير في بروز العناية بالعلوم وتوجيهها من أجل خلق ايدلوجية توحد الأمة في الداخل للوقوف بوجه الحركات الهدامة التي نشطت في القرن الخامس الهجري مما أدى الى تشجيع ظهور المدارس النظامية ذات الخصائص المختلفة عن سابقاتها من المدارس ، من حيث استقلال البناء وهندسته وألحاق الأقسام الداخلية فيها وتعيين المدرسين وقبول الطلبة ومناهج الدراسة[٢١٣] .

كان هناك الكثير ممن يشجع على أنشاء المدارس فكان يتم إيقاف عدد كبير من الضياع والحوانيت والمنازل عليها[٢١٤] ، وأنعكس هذا الاهتمام بالمدارس بانبثاق نهضة اسلامية كبرى من مدارس بلاد ما وراء النهر لاسيما من بخارى وسمرقند ، إذ كان مستوى الرخاء في بلاد ما وراء النهر من العوامل المساعدة في تشجيع الحياة العلمية ونموها وبهذا ازدهرت المدارس فيما وراء النهر لتصبح أهم مراكز العلم والثقافة[٢١٥] . ومن هذه المدارس في بلاد ما وراء النهر ما ذكره أبو سعد السمعاني في كتابه (الانساب) هي :

١. مدرسة الأمام أبي بكر بن الفضل : وهي من مدارس بخارى وسكن فيها الفقيه أبو نصر أحمد بن محمد الجاجني[٢١٦]، وسميت باسم الأمام أبي بكر بن الفضل[٢١٧] ، وهو من كتاب الحديث[٢١٨] ، وانفرد السمعاني في ذكرها .

٢. مدرسة رأس سكة عمور : وهي أحد مدارس سمرقند[٢١٩] ، وكان أبو علي الحسين بن يوسف الخرقاني[٢٢٠] ، أشهر من يدرس فيها[٢٢١] ، وفي سمرقند يبدو أن هناك سكة باسم سكة عمور كما ذكر النسفي[٢٢٢] ، ولعلها سميت باسم هذه السكة .

٣. مدرسة رأس سكة حائط حيان : وهي أحد مدارس سمرقند[٢٢٣] ، وحائط حيان هي محلة من محلات سمرقند[٢٢٤] ، وكان أبو يعقوب يوسف الساغرجي[٢٢٥] ، ممن كان يدرس في هذه المدرسة[٢٢٦] . وذكرت محلة حائط حيان عند النسفي[٢٢٧] ، إلا ان مدرسة رأس سكة حائط حيان أنفرد السمعاني بذكرها.

٤. مدرسة قثم : هي من مدارس سمرقند[٢٢٨] ، بل من أقدمها وأكبرها شيدت في أواخر القرن الخامس للهجرة أي قبل (٤٩١هـ) من قبل السلاجقة ، وكانت من المدار العامرة التي تجري فيها مجالس العلماء الأجلاء الذين كانوا يستملون الحديث فيها[٢٢٩] ، وهذه المدرسة هي في محلة بسمرقند حملت نفس الاسم (محلة قثم) نسبة إلى قثم بن العباس بن عبد المطلب[٢٣٠] ، وسميت باسمه لأنه دفن فيها[٢٣١] ، وممن درسوا فيها أبو المعالي مسعود بن الحسن الكشاني[٢٣٢] ، فكان يحدث ويملي بها[٢٣٣] .

- الخانقاهات :

الخانقاه كلمة فارسية معربة أصلها (خانه كاه) أماكن يسكنها المتصوفة للتعبد والدراسة[٢٣٤]، ولأهميتها كان الكثير من العلماء هم من يتولون بناء خانقاهات الصوفية والزهاد هذا ليلقوا فيها دروسهم في الوعظ والإرشاد والنصائح ، فانتشرت انتشاراً كبيراً[٢٣٥] ، وعدت من أهم مراكز التعليم في بلاد ما وراء النهر ، فكانت تحتوي على مكتبات تضم كتباً تراثية متنوعة وكان يتولى الخانقاه هو شيخ من شيوخها[٢٣٦] . وذكر السمعاني بعضاً منها ضمن حدود بلاد ما وراء النهر[٢٣٧] وهي :

١. تَيمك : هي أحد خانات سمرقند[٢٣٨] ، وكان أبو عبد الرحمن التيمكي[٢٣٩] ، هو أحد الذين نسبوا لهذا الخان[٢٤٠] .

٢. الجوبق : قيل أنه أشبه بخان يسكنه الناس[٢٤١] ، وأبو نصر أحمد بن علي الجوبقي[٢٤٢] ، هو أحد من سكنها ونسب إليها[٢٤٣] .

٣. خانقاه سكة الصفة : وهذا الخانقاه في قرية ذيمون التي تبعد فرسخين ونصف من بخارى ، وكان أبو محمد حكيم الذيموني[٢٤٤] ، وقد دفن مقابل هذا الخانقاه[٢٤٥] . وانفرد السمعاني بذكره .

- الدور العلمية :

شكلت دور العلماء مراكز علمية أخرى الى جانب المراكز العلمية الأخرى في بلاد ما وراء النهر والتي سبق وذكرتها ، فكانت لدور العلماء الدور الكبير في نشر العلم وتوسيع التعليم فكان الطلبة يقفون على أبواب الشيوخ ليسألوهم أو ليسمعوا منهم ، بل وأن بعض هذه البيوت كانت تصمم بطريقة لتتلائم مع هذا الغرض أو قد يتم عقد هذه المجالس عند عتبة باب البيت[٢٤٦] ، وكانت دور بعض العلماء ملتقى العلماء والمحدثين على مدار الأيام[٢٤٧] ، وكان بوسع الطلبة ان يقصدوا الشيوخ جماعة أو فرادى ، وكان اغلب الشيوخ يلقون دروسهم في بيوتهم بسبب المرض ، أو صعوبة خروجه بسبب كبر سنه ، وكان أكثرها يتعلق باللغة والأدب وعلم الكلام اما الحديث والقراءات والتفسير فكان يتم إلقاؤها في المساجد على الغالب[٢٤٨]:

١. دار حنش : هو أحد دور بخارى العلمية ، وذكر أن أبو نصر أحمد بن الحنفي[٢٤٩] ، وقد أملى فيها[٢٥٠] . أنفرد السمعاني بذكر هذا الدار .

٢. قلاس : هو أحد الدور المعروفة في نسف[٢٥١] ، وأحد الذين نسبوا إليه هو أبو نصر أحمد القلاسي[٢٥٢][٢٥٣] .

الخاتمة :

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات وصلى الله على نبينا احسن الخلق محمد ﷺ ، ففي نهاية هذا البحث المتواضع عن الجانب العمراني في بلاد ما وراء النهر من خلال كتاب الأنساب ، نقف على بعض النتائج وهي :

١. تبين إن أغلب سكك ومحلات بلاد ما وراء النهر كانت مفروشة بالحجارة ، ويجري في اغلب نواحيها المياه وهذه دلالة على تقدم وازدهار هذه النواحي والسكك منذ أقدم الازمان.

٢. من خلال الروايات التاريخية يظهر لنا إن قهندز بخارى اي قلعتها كانت موجودة قبل الفتوحات الاسلامية وهذا أيضاً ينطبق على اغلب مدنها .

٣. أشار البحث الى انتشار القصور في هذه البقاع البعيدة ولاسيما في مركز الادارة ، فحيثما يوجد الأمير والوالي والعامل توجد القصور المحصنة وذلك لانها جزء من مقرات الحكم .

٤. كشف لنا البحث انتشار الكثير من المقابر والمشاهد في بلاد ما وراء النهر وهذا يدل بدوره على مكانتها الدينية والتي يقصدها الكثير من العلماء والفقهاء المشهورين .

٥. بين لنا البحث إن بلاد ما وراء النهر هي ثغر من ثغور المسلمين بسبب متاخمتها لبلاد الترك ، لذلك كانت بلاد ما وراء النهر في رباط دائمي وهذا ما جعل انتشار الربط فيها بكثرة .

٦. اظهرت الدراسة إنه لم تكن عملية بناء وانتشار المساجد في بلاد ما وراء النهر تتم بشكل عشوائي، بل كان اختيار اماكن هذه المساجد يتم وفق تخطيط معين من جميع الجوانب من حيث قربها من الاسواق وتوسطها المدن ، فضلاً عن امور أخرى تتخذ في سبيل بنائها .

٧. أشار البحث الى أن جامع بخارى هو أول مسجد بناه قتيبة بن مسلم الباهلي عام ٩٤هـ.

٨. بين البحث مستوى الرخاء المعيشي في هذه البلاد والذي أدى بدوره الى تشجيع الحياة العلمية ونموها والذي أدى الى انتشار الكثير من المدارس فيها .

٩. من الامور الاخرى التي طرحها البحث هو إن الخانقاهات التي كانت منتشرة في بلاد ما وراء النهر كان يتولى شؤونها هو شيخ شيوخها.

١٠. وفي نهاية البحث ظهر ان بلاد ما وراء النهر كانت مزدهرة ازدهاراً علمياً قبل الإسلام وبمجيىء الاسلام الى ربوع هذه المناطق وصلت معالمها العلمية والعمرانية الى اقصى بلاد العالم الاسلامي .

١١. انفرد السمعاني بذكر الكثير من الجوانب العمرانية التي لم يتطرق اليها غيره من المؤلفين والباحثين .

Abstract

The urban aspect in the country beyond the river through the book of genealogy of Al-Samani - a historical study

Keywords: urbanization, the country beyond the river, Al-Samani

Research extracted from a master's thesis

Diana Thaer Kamal Ibrahim Saddam Jassim Muhammad Al-Bayati

Diyala University/College of Education for Human Sciences

In this research, the researchers discussed (The Urban Aspect of Mesopotamia through the Book of Genealogy of the Samani a Historical Study). The urban activity in Mesopotamia, as al-Samani stated in his book of genealogy, and this study aims to shed light on architecture in this country, whether it is railways, shops, castles, palaces, cemeteries, linkages, mosques, schools, motels, or a houses, each one with held a great place, according to what it is specialized in cultural, religious or military aspects

الهوامش :

١. السمعاني ، الانساب ، ج٣ ، ص٢٩٨ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٣٦ ، ص٤٤٧ .

٢. ابن نقطة الحنبلي ، التقييد ، ص٣٦٧ ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١٥ ، ص١٨٠ .

٣. الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج١٢ ، ص٢٧٤ .

٤. هو ابو محمد محمود بن محمد بن العباس الخوارزمي فقيه شافعي مؤرخ من اهل خوارزم مولداً ووفاة ، سمع الحديث بها وببلاد كثيرة اخرى وصنف (الكافي في نظم الشافعي) وكتاباً في تاريخ خوارزم . ينظر : الحلي ، مناهج اليقين في اصول الدين ، ص٥٥٩ .

٥. السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٧ ، ص١٨٠ .

٦. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٣٦ ، ص٤٤٧ .

٧. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، ج٢١ ، ص١٢٨ .

٨. ابن فضل الله العمري ، مسالك الابصار ، ج٥ ، ص٥٢٣ .

٩. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢ ، ص٤٥٦ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٩ ، ص٦٠ ؛ الكتاني ، فهرس الفهارس، ج٢ ، ص١٠٤٠ .

١٠. هو طلحه بن الحسين بن ابي ذر محمد بن ابراهيم بن علي الصالحاني ، من المكثرين في الحديث ، أضر في اخر عمره ، توفي سنة ٥١٥هـ ، وهو والد الحسين بن طلحة ووالد أخيه سعيد بن طلحة . ينظر : الصفدي ، نكث الهميان ، ص١٥٥ .

١١. هو زاهر بن طاهر بن محمد ابو القاسم بن ابي عبد الرحمن بن ابي بكر السحامي ، المحدث المكثر الرحال الجوال ، سمع الكثير وأملى بجامع نيسابور ألف مجلس ، وقيل : إنه كان يخل بالصلوات ، توفي بنيسابور في ربيع الآخر سنة ٥٣٣هـ عن عمر الخمس والثمانين ودفن في مقبرته . ينظر : ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٢ ، ص٢١٥ .

١٢. السمعاني ، المنتخب ، ص١٩٠٧ .

١٣. هي ام الخير فاطمة بنت ابي الحسن علي بن المظفر بن الحسن ابن زعبل بن عجلان البغدادي من اهل نيسابور ، شيخه صالحة عالمة من اهل القرآن ، تعلم القران للجواري ، ولدت سنة ٥٣٥هـ بنيسابور . ينظر : ابن نقطة ، اكمال الاكمال ، ج٣ ، ص٣٠ .

١٤. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٩ ، ص٦٢٥ .

١٥. هو الامام الكبير حافظ الشام بل حافظ الدنيا الثقة الثبت الحجة ثقة الدين ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الشافعي صاحب (تاريخ دمشق) ، و(اطراف السنن الاربعة) ، و(عوالي مالك وغرائب مالك) ، و(فضل اصحاب الحديث) ، و(مناقب الشبان) ، و(عوالي الثوري) ، و(من وافقت كنيته كنية زوجته ، و(مسند أهل داريا) وغير ذلك من المؤلفات ، ولد سنة ٤٩٩هـ ، ورحل الى بغداد والكوفة ونيسابور ومرو وهراة وغيرها ، وقيل : إن عدد شيوخه ألف وثلاثمائة شيخ ونيف وثمانون امرأة ، توفي سنة ٥٧١هـ . ينظر : السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص٤٧٥ .

١٦. ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج٤ ، ص١٧٠٣ .

١٧. هو المقرئ الخياط يوسف بن المبارك بن محمد بن شيبة ابو القاسم الخياط المقرئ البغدادي ، كان يتوكل على ابواب القضاة ، وقيل : إنه لم يكن ثقة لأنه ادعى إنه قرأ على ابي ظاهر بن سوار وقرأ عنه شيئاً من الروايات فكشف عن ذلك وهو كذب وظهر أمره وتركه الناس ، توفي سنة ٥٧٠هـ . ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢٩ ، ص١٣٢ .

١٨. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٦ ، ص٨ .

١٩. هو محمد بن محمد بن ابي الحسن بن المظفر ابو الضوء الشذياني الحاتمي الهروي ويلقب بشهاب ، ولد سنة ٥٣٢هـ ، سمع من ابي سعيد احمد بن اسماعيل الحنفي وابي الوقت السجزي وغيرهما ، روى عنه الضياء الحنبلي والزكي البرزالي وغيرهما ، توفي سنة ٦١٨هـ . ينظر : الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج١٣ ، ص٥٦٣ .

٢٠. الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج١٣ ، ص٥٦٣ .

٢١. الزهراني ، انيس المسافر وسلوة الحاضر ، ص٢٥٨ .

٢٢. الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج١٢ ، ص٢٧٤ .

٢٣. الغماري ، الاجازة للتكبيرات السبع على الجنازة ، ص٢ .

٢٤. احمد ، الرحلة والرحالة ، ص٢٦٨ .

٢٥. كراتشكوفسكي ، تاريخ الادب الجغرافي العربي ، ج١ ، ص٣١٩ .

٢٦. احمد ، الرحلة والرحالة ، ص٢٦٦ .

٢٧. هو عمر بن محمد بن عبد الله الحافظ المفسر الواعظ الاديب المتفنن ، له سبع وثمانون سنة ، سمع أبا القاسم احمد بن محمد الخليلي وجماعة ، انتهت اليه مشيخة بلخ ، تفقه على يد جماعة ، تفرد برواية الشمائل ومسند الهيثم بن كليب . ينظر : ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج٦ ، ص٣٤١ .

٢٨. الانساب ، ج١ ، ص١٩ .

٢٩. المدرسة النظامية : هي اشهر مدارس مرو وكانت تحتوي على خزانة عامرة بالكتب . ينظر : درويش ، الامارة الغورية في المشرق ، ص٣٣٢ .

٣٠. الوزنة ، مدينة مرو والسلاجقة ، ص١٤٠ .

٣١. السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٧ ، ص١٨٠ .

٣٢. السيوطي ، المزهر ، ج٢ ، ص١٩٨ .

٣٣. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٣١ .

٣٤. الفيومي ، المصباح المنير ، ج١ ، ص١٥٥

٣٥. المناوي ، التوقيف على مهمات التعاريف ، ص٢٦٣ .

٣٦. الأصطخري ، المسالك والممالك ، ص٣١٩ .
٣٧. المصدر نفسه ، ص٣٢٠ .
٣٨. السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٢٧٦ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٣٣ ؛ أبن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج١ ، ص١٥٩ .
٣٩. السمعاني ، الأنساب ، ج٢ ، ص١٢٨ ؛ أبن الأثير ، اللباب ، ج١ ، ص٣١٤ .
٤٠. السمعاني ، الأنساب ، ج٣ ، ص٤١٥ .
٤١. أبن الأثير ، اللباب ، ج٢ ، ص١٩١ .
٤٢. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣٣٦ .
٤٣. السمعاني ، الأنساب ، ج٤ ، ص٢٦٥ ؛ أبن الأثير ، اللباب ، ج٢ ، ص٣٦٧ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج١٩ ، ص٦٩٩ .
٤٤. السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص٣٦٠ ؛ أبن الأثير ، اللباب ، ج٣ ، ص٥٤٥ .
٤٥. السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص١٦١ .
٤٦. أبن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج١ ، ص٨٠ .
٤٧. السمعاني ، الأنساب ، ج٢ ، ص١٢ .
٤٨. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٩٥ .
٤٩. السمعاني ، الأنساب ، ج٢ ، ص١٢ .
٥٠. المصدر نفسه ، ج٣ ، ص١١٨ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص١١٥ ، ابن الأثير ، اللباب ، ج٢ ، ص٥٠ ؛ السيوطي ، لب اللباب ، ص١٢١.
٥١. السمعاني ، الأنساب ، ج٣ ، ص١٥٧ .
٥٢. ابن ألأثير ، اللباب ، ج٢ ، ص٧٠
٥٣. السمعاني ، الأنساب ، ج٣ ، ص٣١٦ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٦٤ ؛ ابن الاثير ، اللباب ، ج٢ ، ص١٤٦ ؛ كاتب جلبي ، سلم الوصول ، ج٥ ، ص٣٦ .
٥٤. السمعاني ، الأنساب ، ج٣ ، ص٣١٦ .
٥٥. المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٢٧٣ .
٥٦. أبن الأثير ، اللباب ، ج٢ ، ص٣٧١ .
٥٧. السمعاني ، الأنساب ، ج٤ ، ص٣١٢ .
٥٨. القرشي، الجواهر المضية ، ج١ ، ص٣٨٥ ؛ أبن ناصر الدين الدمشقي ، توضيح المشتبه ، ج٦ ، ص٣٩٨ .
٥٩. السمعاني ، الأنساب ، ج٤ ، ص٣٣١ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٢٥ ؛ أبن الأثير ، اللباب ، ، ج٢ ، ص٤٠٢ .

٦٠. السمعاني ، الأنساب ، ج٤ ، ص٣٣٢ .
٦١. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٢٥ ؛ أبن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج٣ ، ص١٠١٢ .
٦٢. السمعاني ، الأنساب ، جج٤ ، ص٣٦٤ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٤٩ ؛ أبن الأثير ، اللباب ، ج٢ ، ص٤٢٠ .
٦٣. السمعاني ، الأنساب ، ج٤ ، ص٣٩٣ ؛ أبن الأثير ، اللباب ، ج٢ ، ص٤٣٦ ؛ كاتب جلبي ، سلم الوصول ، ج٥ ، ص١٨٨ .
٦٤. السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص١٠٥ ؛ أبن الأثير ، اللباب ، ج٣ ، ص١١٦ ؛ السيوطي ، لب اللباب ، ص٢٢٦ .
٦٥. السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص١١٤ .
٦٦. أبن حجر العسقلاني ، تبصير المنتبه ، ص١٢٢٣ .
٦٧. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٧٢ .
٦٨. السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص١٢٥ ؛ القرشي ، الجواهر المضية ، ج٢ ، ص٦٢ ؛ السيوطي ، لب اللباب ، ص٢٢٩ ؛ ابن معصوم المدني ، الطراز الأول ، ج٦ ، ص٢٣٣ .
٦٩. السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص١٥٥ .
٧٠. أبن معصوم المدني ، الطراز الأول ، ج٥ ، ص٢٥٠ .
٧١. السيوطي ، لب اللباب ، ص٢٣٢ .
٧٢. الأنساب ، ج٥ ، ص١٥٥ .
٧٣. أبن قطلوبغا ، تاج التراجم ، ص٢٠ .
٧٤. للمزيد من التفاصيل ينظر : الغالي ، الماتريتي حياته وآراؤه العقدية ، ص٤٥ .
٧٥. السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص٤٣٠ .
٧٦. المصدر نفسه ، ج٥ ، ص٥٤٠ .
٧٧. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٣١٢ ؛ أبن الأثير ، اللباب ، ج٣ ، ص٣٣٥ ؛ أبن معصوم المدني ، الطراز الأول ، ج٦ ، ٢٩٤ .
٧٨. السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص٥٩٠ .
٧٩. القرشي ، الجواهر المضية ، ج١ ، ص١٧٢ ؛ السيوطي ، لب اللباب ، ص٢٧٤.
٨٠. أبن سيده ، المحكم والمحيط الأعظم ، ج١ ، ص٢١٨.
٨١. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤١٩ .
٨٢. حسانين ، التاريخ العسكري في بلاد ما وراء النهر وأفغانستان ، ص٧٠ .
٨٣. السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٣٣٩ .

٨٤. الأصطخري ، المسالك والممالك ، ص٣٤٣ .
٨٥. السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٣٣٩ .
٨٦. المصدر نفسه ، ج١ ، ص٤٩١ .
٨٧. المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٥٦٦ .
٨٨. النرشخي ، تاريخ بخارى ، ص١٠ .
٨٩. الجهيني ، إطلالة على العمارة الحربية ، ص٣١ .
٩٠. حسانين ، التاريخ العسكري ، ص٧٤ .
٩١. تاريخ بخارى ، ص١٠ .
٩٢. الجهيني ، إطلالة على العمارة الحربية ، ص٣١ .
٩٣. المسالك والممالك ، ص٢٩٣ .
٩٤. السمعاني ، الأنساب ، ج٤ ، ص٥٦٧ ؛ حسانين ، التاريخ العسكري ، ص٩٦ .
٩٥. القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ، ص٥٣٦ .
٩٦. السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص٦٤٠ .
٩٧. الإدريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٦٩٧ .
٩٨. نهر هزارسب : نهر بين قلعة هزارسب وغرب نهر جيحون ، يأخذ من جيحون ، وهزارسب على ضفته ، وهو كبير ويحمل المراكب . ينظر : الإدريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٦٩٧ .
٩٩. هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن حمزة الخوارزمي الهزارسبي ، سكن فربر يروي عن أبي الليث عبيد الله بن سريج وأبي عبد الله بن أبي حفص ، روى عنه أبو نصر أحمد بن سهل البخاري . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص٦٤٠ .
١٠٠. السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص٦٤٠ .
١٠١. سلطان ، النشاط العمراني في بلاد ما وراء النهر ، ص٧٤ .
١٠٢. رسول ، الأوضاع الحضارية في بلاد ما وراء النهر ، ص٣١٠ .
١٠٣. سلطان ، النشاط العمراني في بلاد ما وراء النهر ، ص٧٤ .
١٠٤. السمعاني ، الأنساب ، ج٢ ، ص٤١٦ ؛ السيوطي ، لب اللباب ، ص٩٨ .
١٠٥. هو أبو العباس المهدي بن سمعان بن حامد الزاهد ، كان يقيم بقصر خوزيان ، ويتكلم بكلام الزهاد ، ولم يكن عنده من الحديث شيء ، توفي يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس في الثالث عشر من شعبان سنة ٣٩٨هـ .ينظر :السمعاني ،الأنساب ، ج٢ ،ص٤١٦.
١٠٦. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٠٥ .
١٠٧. رسول ، الأوضاع الحضارية في بلاد ما وراء النهر ، ص٣٢٣ .
١٠٨. مصطفى ، الدولة السامانية تاريخها وحضارتها ، ص١٦٣ .

١٠٩. رسول ، الأوضاع الحضارية في بلاد ما وراء النهر ، ص٣٢٣ .
١١٠. السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٢٢٦ .
١١١. المصدر نفسه ، ج٥ ، ص١١٤ .
١١٢. هو نضلة بن عبيد بن الحارث بن حبال بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي ، أسلم قديماً وشهد فتح خيبر وفتح مكة وحنين وسكن البصرة وغزا خراسان ، روى عنه الحسن البصري وأبو العالية الرياحي وغيرهم . ينظر : أبن الأثير ، أسد الغابة ، ج٤ ، ص٥٤٦ .
١١٣. أبن حجر العسقلاني ، الإصابة ، ج٦ ، ص٤٣٣.
١١٤. هو بكر بن محمد بن علي بن الفضل الأنصاري الخزرجي السلمي الجابري البخاري ، كان يضرب به المثل في حفظ المذهب ، تفقه على شمس الأئمة محمد بن أبي سهل السرخسي حدث عنه عمر بن محمد الفرغاني وأبو جعفر أحمد بن محمد اللخمي توفى في تاسع عشر من شعبان سنة ٥١٢ هـ . ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٩ ، ص٤١٥ .
١١٥. السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص١١٤ .
١١٦. المصدر نفسه ، ج١ ، ص٣٧٣ .
١١٧. هو أبو روح عبد الحي بن عبد الله بن موسى بن الحسين بن ابراهيم السلامي البغدخزرقندي ، وكان أبوه يقول إنما قيل لأبني : البغدخزرقندي لأن أباه بغدادي وأمه خزرية وولد بسمرقند ، توفى في التاسع من صفر سنة ٤٢١هـ . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٣٠ .
١١٨. السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٣٧٣ .
١١٩. المصدر نفسه ، ج٢ ، ص١٢ .
١٢٠. هو اسحاق بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن زيد ابو القاسم القاضي الحكيم السمرقندي ، روى عنه عبد الكريم بن محمد الفقيه السمرقندي وجماعة تولى قضاء سمرقند وحُمدت سيرته ولقب بالحكيم لكثرة حكمته ومواعظه ، وتوفى في محرم يوم عاشوراء سنة ٣٤٢هـ. ينظر : الغزي ، الطبقات السنية ، ص١٦٨ .
١٢١. السمعاني ، الأنساب ، ج٢ ، ص٢٤٤ .
١٢٢. المصدر نفسه ، ج٣ ، ص١٩٩ .
١٢٣. هو الشيخ الأمام أبو محمد عبد السيد بن أبي بكر بن الحسين الساكن في سكة صالح توفى ودفن في رأس قنطرة غانفر . ينظر : النسفي ، القند ، ص٤١٧ .
١٢٤. النسفي ، القند ، ص٤١٧ .

١٢٥. هو أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن صالح الوذاري ، خطيب قرية وذار ، كان صالحا سديدا سمع ابا حفص عمر بن منصور بن حبيب الحافظ وغيره ، مات بسمرقند سنة ٥٠٣هـ ، ودفن في مقبرة سنك ديزه ستان . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص٥٨٢ .

١٢٦. السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص٥٨٢ .

١٢٧. الرازي ، مختار الصحاح ، ص١١٦ .

١٢٨. المصدر نفسه ، ص١١٦ ؛ الفتني ، مجمع بحار الأنوار ، ج٥ ، ص٤٤٥ .

١٢٩. الثامري ، الحياة العلمية زمن السامانيين ، ص٦٣ .

١٣٠. قري ، المؤسسات الثقافية في إقليم ما وراء النهر ، ص١٢١ .

١٣١. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤٦ ؛ القزويني ،آثار البلاد ، ص٥٥٨ .

١٣٢. المسالك والممالك ، ص٢٩٠ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤٦ ؛ القزويني ، آثار البلاد ، ص٥٥٨ ؛ أبن فضل الله العمري ، مسالك الأبصار ، ج٣ ، ص١٥١ .

١٣٣. الأصطخري ، المسالك والممالك ، ص٢٩٠ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤٦ ؛ القزويني ، آثار البلاد ،ص٥٥٨ ؛ ابن فضل الله العمري ، مسالك الابصار ، ج٣ ، ص١٥١.

١٣٤. الحديثي ، ترمذ دراسة في أحوالها السياسية والعلمية ، ص٢٦٣ .

١٣٥. المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ص٢٨١ .

١٣٦. رسول ، الأوضاع الحضارية في بلاد ما وراء النهر ، ص٣٢٠ .

١٣٧. عبد الله ، الجهاد في الربط والخوانق في بلاد ما وراء النهر ، مج٢١ ، ص٣٥٩ ؛ علي ، الربط وأهميتها في التراث العربي الإسلامي ، ص٤٤٧ .

١٣٨. السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٢٢٩ .

١٣٩. هو مسعود بن منصور الأوشي الفقيه حدث عن عمر بن محمد الزرنجري ومات سنة ٦١٩هـ، وأهله وأولاده جميعاً ذكر ذلك عمر بن أحمد النسفي . ينظر : ابن حجر العسقلاني ، تبصير المنتبه ، ج١ ، ص٥٢ .

١٤٠. السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٢٢٩ ؛ البرهاوي ، خدمات الأوقاف ، ص٨٣ .

١٤١. هو أبو سلمة نصر بن محمد بن غريب الشاشي القائد الصوفي الإيلاقي ، كان من قواد إيلاق سكن الشاش ، كان فاضلاً خيراً ، خرج وحدث وكتب عنه الناس يروي عن عبد الرحمن بن محمد بن سابق البخاري صاحب محمد بن اسماعيل والهيثم بن كليب الشاشي ، توفى بعد السبعين والثلاثمائة . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٢٣٩ .

١٤٢. السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٢٣٩ .

١٤٣. المصدر نفسه ، ج١ ، ص٢٤٢ .

١٤٤. السورجي ، الدولة السامانية تاريخها وحضارتها ، ص٢٥٦ .
١٤٥. رسول ، الأوضاع الحضارية في بلاد ما وراء النهر ، ص٣٢٣ .
١٤٦. هو اسحاق بن اسماعيل بن جعفر بن داود بن يوسف أو سيف بن جبلة بن يوسف بن مفيد السمرقندي ثم النابلسي الواعظ روى عن معروف بن حيان ومسعدة بن شاهين وغيرهم روى عنه العباس بن الفضل بن يحيى وغيره ، وقيل أن احاديثه يقع فيها المناكير ، توفى في رمضان سنة ٢٥٩هـ . ينظر :ابن حجر العسقلاني ،لسان الميزان ،ج١ ،ص٣٤٧.
١٤٧. السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٢٤٢ .
١٤٨. هو أبو الحسن علي بن عثمان الخراط من أهل سمرقند وهو امام فاضل ن ورع ، يأكل من كد يده وكسبه ، سمع الحديث من أبي الحسن السنبكباثي وغيره ، أملى وحضر الأئمة مجالسه وكانت وفاته بسمرقند . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج٢ ، ص٣٣٩.
١٤٩. رسول ، المظاهر الحضارية في بلاد ما وراء النهر ،ص٣٢٣ .
١٥٠. السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٣٤٣ .
١٥١. شاكر ، المظاهر الحضارية لمدينة بخارى ، مج٤٠ ، ص٢٢٢ .
١٥٢. السمعاني ، الأنساب ، ج٢ ، ص٣٤٨ .
١٥٣. الزبيدي ، تاج العروس ، ج٢٥ ، ص٢٢٩ .
١٥٤. هو أبو منصور خشنام بن أبي المغوار الغورجكي يروي عن أبن عيينة وغيره روى عنه اسحاق بن اسماعيل بن الوضاح بن راشد المروزي وغيره ، وكان زاهداً . ينظر : أبن الأثير ، اللباب ، ج٢ ، ص٣٩٣ .
١٥٥. السمعاني ، الأنساب ، ج٤ ، ص٣١٨ .
١٥٦. المصدر نفسه ، ج٥ ، ص١٠ ؛ شاكر ، المظاهر الحضارية لمدينة بخارى ، ص٢٢٢ .
١٥٧. السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص٨٠ .
١٥٨. رسول ، الأوضاع الحضارية ، ص٣٢٣ ؛ السورجي ، الدولة السامانية ، ص٢٥٦.
١٥٩. هو عبد الله بن احمد بن محمود ابو القاسم البلخي من متكلمي المعتزلة البغداديين صنف في الكلام كتباً كثيرة واقام في بغداد مدة طويلة وانتشرت بها كتبه ثم عاد لبلخ أقام بها الى حين وفاته بها في اول شعبان من سنة ٣١٩هـ. ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغدادي ، ج٩ ، ص٣٩٢ .
١٦٠. النسفي ، القند ، ص٣٣٤ ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص٨٠ .
١٦١. هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن بشير البخاري الميداني روى عن العقبني وسعيد بن منصور وغيرهم ، روى عنه أبو عصمة أحمد بن محمد اليشكري وغيره ، توفى سنة ٢٩٢هـ . ينظر : أبن ماكولا ، الإكمال ، ج١ ، ص٢٩٥ .

١٦٢. السمعاني ، الأنساب ، ج٥ ، ص٥٨١ .
١٦٣. المصدر نفسه ، ج٥ ، ص٥٩٢ .
١٦٤. هو ابو الحسن اعين بن جعفر بن الأشعث الجخزني السمرقندي من قرية جخزن وهو رجل صالح روى عن ابي الحسن علي بن اسماعيل الجخندي سمع منه ابو سعد السمعاني كتاب المشافهات . ينظر : أبن الأثير ، اللباب ، ج١ ، ص٢٦١ .
١٦٥. السمعاني ، الأنساب ، ج٢ ، ص٢٧ .
١٦٦. هو أبو احمد الزاهد السمرقندي وقيل اسمه موسى يحكى بن ابي مقاتل حفص بن سلم الفزاري ، اجتمع مع شقيق بن ابراهيم البلخي ، حكى عنه ابو حفص عمر بن احمد السمرقندي ويقال : ان اصله من بخارى ومات في اشروسنة . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج٢ ، ص٣١٥ .
١٦٧. السمعاني الأنساب ، ج٢ ، ص ٣١٥
١٦٨. المصدر نفسه ، ج٥ ، ص٦١٦ .
١٦٩. رسول ، الأوضاع الحضارية ، ص٣١٠ .
١٧٠. حميد ومثكال ، اثر المسجد الجامع ، ص٣٤٦ .
١٧١. هو أبو الفضل احمد بن علي بن عمرو بن حمد بن ابراهيم بن يوسف بن عنبر الامام الحافظ المعمر ، ولد سنة ٣١١هـ ، له تصانيف كبار ، رحل الى الآفاق ولم يكن له نظير في زمانه إسناداً وحفظاً ودراية واتقاناً ، صنف في كل جمعة شيئاً توفى في ذي القعدة سنة ٤٠٤هـ وله ثلاث وتسعون سنة . ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٧ ، ص٢٠٠ .
١٧٢. الثامري ، الحياة العلمية ، ص٤٧ .
١٧٣. هو ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز ، الامام الحافظ المجود المصنف ، مؤلف كتاب معرفة الصحابة وكتاب الدعوات ،وكتاب دلائل النبوة وفضائل القرآن والشمائل وتاريخ نسف ، وغيرها من المؤلفات الهامة وكان محدث بلاد ما وراء النهر في زمانه مولده بعد الخمسين وثلاثمائة بيسير ، وتوفى بنسف سنة ٤٣٢هـ عن ثمانين سنة . ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٧ ، ص٥٦٤ وص٥٦٥ .
١٧٤. هو ابو الحسن حميد بن نعيم الفقيه الانشميثني نسبه الى قرية انشميثن ، وعرف بكونه رجل صالح ن وكان قد سمع الحديث . ينظر : ابن الاثير ، اللباب ، ج١ ، ص٨٩ .
١٧٥. السمعاني ، الأنساب ، ج١ ، ص٣٩٨ .
١٧٦. المصدر نفسه ، ج١ ، ص٣٩٨ .
١٧٧. هو أبو جميل عباد بن هشام الشامي البمجكثي سكن قرية بمجكث روى عن الاسود بن خازم بن صفوان ، روى عنه بحير بن النضر كان رجلا مخضوباً توفى بقريته في شهر رمضان سنة

٢٧٩هـ ن حضر جنازته خلق لا يعلم عددهم إلا الله . ينظر : السمعاني ، الانساب ، ج١ ، ص٣٩٨ ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ، ج١ ، ص٢٢٥ .

١٧٨. ابن ماكولا، الاكمال ، ج٢ ، ص٢٧٩ .

١٧٩. السمعاني ، الانساب ، ج٢ ، ص٣٣٢ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٤٩ .

١٨٠. السمعاني ، الانساب ، ج٢ ، ص٥٢٦ .

١٨١. هو ادريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي ابو الحسن من اهل الرملة من فحول الائمة تفقه على الشيخ نصر والشيخ ابي اسحاق وسكن سمرقند وتوفى بها سنة ٥٥٤هـ . ينظر : ابن الملقن ، العقد المذهب ، ص٣١٠.

١٨٢. السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٧، ص٤٠ .

١٨٣. هو ابو محمد فضل الله بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن احمد بن عبد الله بن الحسين الدندانقاني ، سكن بلخ وتفقه على يد ابي بكر السمعاني بمرو ولد سنة ٤٨٨هـ ، وتوفى في بلخ سنة ٥٥٢هـ . ينظر : السبكي ، طبقات الشافعية ، ج٧ ، ص٢٦٥ .

١٨٤. النسفي ، القند ، ص٦٦٥ .

١٨٥. هو سفيان بن عبد الله بن محمد بن زياد بن حدير الاسدي من اهل الكوفة يروي عن زياد بن حدير ،عنه جرير بن عبد الحميد .ينظر :ابن حبان ،الثقات ،ج٦ ،ص٤٠٥.

١٨٦. النسفي ، القند ، ص٢٣٣ .

١٨٧. السمعاني ، الانساب ، ج٣ ، ص٣٨٧ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٣١٥ ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج٢ ، ص٧٧٦ .

١٨٨. شاكر ، المظاهر الحضارية ، ص٢١٨ .

١٨٩. السمعاني ، الانساب ،ج٢ ، ص٤٢٩ .

١٩٠. هو قتيبة بن مسلم بن عمر بن حصين بن ربيعة بن خالد بن اسيد الخير بن كعبة بن قضاعي بن هلال الباهلي ، نشأ في الدولة المروانية ، ترقى وتولى الولاية في خراسان وقام بفتوحات عظيمة ، كان شجاعاً جواداً دمث الاخلاق ذا رأي ، قتل سنة ٩٦هـ في خراسان . ينظر : البغدادي ، خزانة الادب ، ج٩ ، ص٨٣ .

١٩١. شاكر ، المظاهر الحضارية ، ص٢١٧ .

١٩٢. هو ابو محمد عبد الله بن الفضل الخيراخري كان مفتي بخارى روى عن ابي بكر محمد بن خنب وابي بكر بن مجاهد القطان البلخي وغيرها روى عنه ابو نصر احمد بن عبد الله . ينظر : ابن الأثير ، اللباب ، ج١ ، ص٤٧٧ .

١٩٣. السمعاني ، الأنساب ، ج٢ ، ص٤٢٩ .

١٩٤. هو العلامة قوام الدين ابو المحامد حماد بن ابراهيم بن اسماعيل بن اسحاق البخاري الحنفي ابن الصفار سمع من ابيه واسماعيل ابن البيهقي ، روى عنه اسماعيل بن محمد البيلقي ، وابراهيم بن سالار الخوارزمي ، وعبيد بن ابراهيم المحبوبي وغيرهم . ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢١ ، ص٩١ .

١٩٥. السمعاني ، الانساب ، ج٣ ، ص٥٤٨ .

١٩٦. الحافظ المحدث المعمر ابو الفضل احمد بن علي بن عمرو البيكندي شيخ ما وراء النهر ، ولد سنة ٣١١هـ ، صنف وجمع وتقدم في الحديث ، له التصانيف الكبار ، كان يصنف في كل جمعة شيئاً توفي سنة ٤٠٤هـ في ذي القعدة . ينظر : الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص١٦٠.

١٩٧. السمعاني ، الانساب ، ج٣ ، ص٢٨٧ .

١٩٨. اللكنوي ، الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، ص١٥ .

١٩٩. السمعاني ، الانساب ، ج٥ ، ص٢٦٠ .

٢٠٠. ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٢٩ ، ص٨٥ – ٨٦ .

٢٠١. ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج٣ ، ص٨٠ .

٢٠٢. سلطان ، النشاط العمراني ، ص٦٤ .

٢٠٣. السمعاني ، الانساب ، ج٥، ص١٥٦ .

٢٠٤. النرشخي ، تاريخ بخارى ، ص٤٠ .

٢٠٥. السمعاني ، الانساب ، ج٥، ص٤٦١ .

٢٠٦. هو محمد بن عبد الكريم بن عبد بن عيسى بن اليمان بن تمام بن عبد الرحمن بن عبد الله الزيركي ابو البديع الامام الحاكم من اهل سمرقند وكان يدرس في سمرقند في جامع العطارين وكتب الحديث بخطه ورد بغداد حاجاً ، وتوفى بعد منصرفه من الحجاز سنة ٤٧٩هـ . ينظر : القرشي ، الجواهر المضية ، ج٢ ، ص٨٤ .

٢٠٧. القرشي ، الجواهر المضية ، ج٢ ، ص٨٤ .

٢٠٨. هو ابو مزاحم سباع بن النضر من مسعدة السكري الوذاري ، كان له معروف وأفضال ، سمع من يحيى بن معين وعلي بن المديني روى عنه ابو عيسى الترميذي ومحمد بن اسحاق الحافظ السمرقندي وغيره ، توفى سنة ٢٠٩هـ . ينظر : الزهراني ، نسبة ومنسوب ، ص٨١٤ .

٢٠٩. السمعاني ، الانساب ، ج٥ ، ص٥٨١ .

٢١٠. العنبكي ، احوال العرب العامة ، ص٤٤٥ .

٢١١. عباس ، بلاد ما وراء النهر دراسة تاريخية حضارية ، ص٤٦٢ .

٢١٢. بارتولد ، تاريخ الترك في اسيا الوسطى ، ص٧٥ .

٢١٣. معلوم ، الفكر التربوي عند الخطيب البغدادي ، ص٦١ .
٢١٤. الثامري ، الحياة العلمية ، ص٥٨ .
٢١٥. العنبكي ، احوال العرب العامة ، ص٤٤٥ .
٢١٦. هو ابو نصر احمد بن محمد بن الحارث الجاجني البخاري الفقيه له رحلة الى العراق والحجاز روى عنه ابو الطيب طاهر بن ابي علي الحويثي الفقيه الراوي وغيره . ينظر : ابن ناصر الدمشقي ، توضيح المشتبه ، ج٣ ، ص٨ .
٢١٧. هو ابو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الاسدي الفضلي من اهل بخارى كان قد ولي القضاء بها مدة سمع جده ابو الفتح ميمون القاضي وابان نصر احمد بن عبد الرحمن الريغدموني وغيرهم . ينظر : السمعاني ، المنتخب ، ص١٥٩٦ .
٢١٨. السمعاني ، الانساب ، ج٢ ، ص٦ .
٢١٩. المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٣٤٨
٢٢٠. هو ابو علي الحسين بن يوسف بن ابي يعقوب الخرقاني الامام الخطيب كان فقيها فاضلا يروي عن ابي القاسم محمود بن محمد الزهري وسمع منه عمر بن محمد النسفي ، توفى بسمرقند يوم السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ٥٠٥ . ينظر : السمعاني ، الانساب ، ج٢ ، ص٣٤٨ .
٢٢١. السمعاني ، الانساب ، ج٢ ، ص٣٤٨ ؛ رسول ، الاوضاع الحضارية ، ص٢٤١.
٢٢٢. القند ، ص٦١١ .
٢٢٣. السمعاني ، الانساب ، ج٣ ، ص١٩٩.
٢٢٤. السمعاني ، المنتخب ، ص١١٦٣.
٢٢٥. هو يعقوب يوسف بن محمد بن بختيار بن محمد الساغرجي ، كان يسكن في سكة صالح برأس قنطرة غانفر في سمرقند ، توفي ليلة الجمعة الثالث من صفر سنة ٥٠٢هـ ودفن في رأس قنطرة غانفر . ينظر : السمعاني ، الانساب ، ج٣ ، ص١٩٩.
٢٢٦. السمعاني ، الانساب ، ج٣، ص١٩٩.
٢٢٧. القند ، ص٢٦٤.
٢٢٨. السمعاني ، الانساب ، ج٥ ، ص٧٣.
٢٢٩. رسول ، الاوضاع الحضارية ، ص٣٤٠.
٢٣٠. هو قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، هو آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ وكان والياً لعلي بن ابي طالب عليه السلام على مكة فلم يزل واليا عليها حتى استشهد علي عليه السلام ، روى عنه ابو اسحاق السبيعي وغيره ، كان ذا شبه كبير برسول الله ﷺ شهد فتح سمرقند واستشهد فيها . ينظر : ابن عبد البر، ، الاستيعاب ، ج٣ ، ص١٣٠٤.

٢٣١. المطرزي ، المغرب ، ص٣٧٣ .

٢٣٢. هو ابو المعالي مسعود بن الحسن بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الكشاني ، روى عن الشيخ سيف الدين ابي محمد الكندي والخطيب ابي نصر محمد الباهلي وغيرهم ، روى عنه الامام الشهيد حسام الدين ابو المعالي عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة والشيخ ابو المحاسن الحسن المرغيناني وغيرهما ، توفى بسمرقند سنة ٥٢٠هـ وله ثلاث وسبعون سنة . ينظر : القرشي ، الجواهر المضية ، ج٢ ، ص١٦٨.

٢٣٣. السمعاني ، الانساب ، ج٥ ، ص٧٣

٢٣٤. رضا ، معجم متن اللغة ، ج٢ ، ص٣٤٧ .

٢٣٥. مصطفى ، الدولة السامانية ،ص٢٥٧ .

٢٣٦. عبد الله ، الجهاد في الربط والخوانق ، ص٣٥٩ .

٢٣٧. السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج٢ ، ص٢٦٠ .

٢٣٨. السمعاني ، الانساب ، ج١، ص٤٩٦ .

٢٣٩. هو ابو عبد الرحمن محمد بن ابراهيم بن مردويه بن الحسين الكرابيسي التيمكي روى عن يعقوب بن يوسف اللؤلؤي ومحمد بن يونس الكديمي ومحمد بن سليمان الباغندي ، توفى في ربيع الأول سنة٣١١ . ينظر : ابن الأثير ، اللباب ، ج١ ، ص٢٣٢.

٢٤٠. ابن ناصر الدين الدمشقي ، توضيح المشتبه ن ج٢ ، ص٨٠ .

٢٤١. السمعاني ، الانساب ، ج٢ ، ص١٠٩ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص١٧٨.

٢٤٢. هو ابو نصر احمد بن علي بن طاهر الجوبقي الأديب الشاعر النسفي كان يلقب بأبي حامدات ، رحل الى العراق وسمع بها ، رحل الى خراسان وغيرها ، ودرس الفقه على يد ابي اسحاق المروزي توفى بطريق مكة سنة ٣٤٠هـ . ينظر : ابن الاثير ، اللباب ، ج١ ، ص٣٠٣.

٢٤٣. الزبيدي ، تاج العروس ، ج٢٥ ، ص١٢٢.

٢٤٤. هو حكيم بن محمد بن علي بن الحسين بن احمد الذيموني الشيخ ابو محمد منسب الى ذيمون تفقه على يد ابو عبد الله الخضري ودرس الكلام على يد الاستاذ ابي اسحاق وكان بصيرا بمذهب الاشعري قيما بمذهب الشافعي توفى سنة ٤١٠هـ . ينظر : السبكي ، طبقات الشافعية ، ج٤ ، ص٣٧٧.

٢٤٥. السمعاني ، الانساب ، ج٣ ، ص٢٠.

٢٤٦. قري ، المؤسسات الثقافية ، ص١٢٥.

٢٤٧. الثامري ، الحياة العلمية ، ص٥٠.

٢٤٨. قري ، المؤسسات الثقافية ، ص١٢٥.

٢٤٩. هو عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن احمد بن محمد بن علويه الحافظ ابو نصر الوائلي البكري السجزي صنف الابانة الكبرى على مذهب السلف في القرآن وهو طويل جليل ، توفى سنة ٤٤٤هـ . ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٦ ، ص٣٠٨.

٢٥٠. السمعاني ، الانساب ، ج١ ، ص٦٧.

٢٥١. المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٥٧٠.

٢٥٢. هو ابو نصر احمد بن محمد بن نصر بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن جبرئيل القلاسي النسفي الفقيه من أئمة نسف تنفقه بسمرقند على يد القاضي منصور بن احمد الغزقي روى عنه الحديث وعن غيره ، ولد سنة ٤٤٢ ، توفى في سمرقند سنة ٤٩٣هـ . ينظر : ابن الأثير ، اللباب ، ج٣ ، ص٦٧.

٢٥٣. السمعاني ، الانساب ، ج٤ ، ص٥٧٠ ؛ ابن الاثير ، اللباب ، ج٣ ، ص٦٧.

المصادر والمراجع :

أولاً. المصادر الاولية :

- أبن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد (ت٦٣٠هـ) ،اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر ، (بيروت – د.ت) .
- ـــــــ ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح : علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٤م) .
- الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس (ت٥٦٠هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ط١ ، عالم الكتب ، (بيروت – ١٤٠٩هـ) .
- الأصطخري ، أبو أسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي (ت٣٤٦هـ) ،المسالك والممالك ، دار صادر ، (بيروت – ٢٠٠٤م) .
- ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد (ت٣٥٤هـ) ، الثقات ، ط١ ، دار المعارف العثمانية ، (الهند – ١٩٧٣م) .
- أبن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت٨٥٢هـ) ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تح : محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، (بيروت– د.ت).
- ـــــــــــــ ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تح : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، (بيروت – ١٤١٢هـ) .

- ـــــــــــــ ، لسان الميزان ، تح : دائرة المعرف النظامية ، ط٢ ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، (بيروت –١٩٧١م) .
- الحلي ، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت٧٢٦هـ) ، مناهج اليقين في اصول الدين ، ط١ ، دار الاسوة ، (طهران – ١٣١٥هـ) .
- الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد (ت٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد ، تح : بشار عواد معروف ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت–٢٠٠٢م).
- ـــــــــــــ ، تاريخ بغداد وذيوله ، تح : مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–١٤١٧م)
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ت٨٠٨هـ) ، تاريخ ابن خلدون ، تح : خليل شحادة ، ط٢ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٩٨٨م) .
- الرازي ، زين الدين أبو عبد الله محمد الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ) ، مختار الصحاح ، تح : يوسف الشيخ محمد ، ط٥ ، المكتبة العصرية ، (بيروت – ١٩٩٩م) .
- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ) ، سير أعلام النبلاء ، تح : مجموعة من المحققين بأشراف شعيب الأرناؤوط ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٨٥م) .
- ـــــــ ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح : بشار عواد معروف ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي ، (د.م – ٢٠٠٣م) .
- ـــــــ ، تذكرة الحفاظ ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت –١٩٩٨م) .
- الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت١٢٠٥هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس، تح : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (د.م – د.ت) .
- السبكي ، عبد الوهاب بن تقي الدين (ت٧٧١هـ) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تح : محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ، ط٢ ، دار هجر ، (د.م–١٤١٣هـ) .
- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ) ،الأنساب ، تح : عبد الله عمر البارودي ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ٢٠١٠م) .

- ـــــــــ ، المنتخب في معجم شيوخ السمعاني ، تح ودراسة : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط١ ، دار عالم الكتب ، (الرياض –١٩٩٦م) .
- أبن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت٤٥٨هـ) ، المحكم والمحيط الأعظم ، تح :عبد الحميد هنداوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–٢٠٠٠م).
- السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تح : فؤاد علي منصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٨م) .
- ـــــــــ ، لب اللباب في تحرير الأنساب ، دار صادر ، (بيروت – د.ت) .
- ـــــــــ ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١ ، دار احياء الكتب العربية ، (مصر–١٩٦٧م) .
- ـــــــــ ، طبقات الحفاظ ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤٠٣هـ) .
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ، تح : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، (بيروت –٢٠٠٠م) .
- ـــــــــ ، نكث الهميان في نكت العميان ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ٢٠٠٧م) .
- ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت٤٦٣هـ) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تح : علي محمد البجاوي ،ط١ ، دار الجيل ، (بيروت–١٩٩٢م) .
- أبن عبد الحق ، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل (ت٧٣٩هـ) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت – ١٤١٢هـ) .
- ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، تح : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، (د.م – ١٩٩٥م) .
- ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن احمد بن محمد ابن العماد العسكري (ت١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تح : محمد الارناؤوط ، ط١ ، دار ابن كثير ، (دمشق – ١٤٠٦هـ) .
- الغزي ، تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري (ت١٠١٠هـ) ، الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، (د.م – د.ت) .

- الفتني ، محمد طاهر بن علي الفتني الكجراتي (ت٩٨٦هـ) ، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ط٣ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (د.م -١٩٦٧م) .
- أبن فضل الله العمري ، احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي (ت٧٤٩هـ) ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، ط١ ، المجمع الثقافي ، (ابو ظبي -١٤٢٣هـ) .
- الفيومي ،أبو العباس أحمد بن محمد بن علي (ت٧٧٠هـ) ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المكتبة العلمية ، (بيروت – د.ت) .
- القرشي، عبد القادر بن محمد بن نصر الله (ت٧٧٥هـ) ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، مير محمد كتب خانه ، (كراتشي – د.ت) .
- القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت٦٨٢هـ) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت – د.ت) .
- أبن قطلوبغا ، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا (ت٨٧٩هـ) ،تاج التراجم، تح : محمد خير رمضان يوسف ، ط١ ، دار القلم ، (دمشق – ١٩٩٢م) .
- كاتب جلبي ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (ت١٠٦٧هـ) ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، تح : محمود عبد القادر الأرناؤوط ، مكتبة إرسيكا ، (إستانبول – ٢٠١٠م) .
- ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت٧٧٤هـ) ،البداية والنهاية ، د.ط ، دار الفكر ، (دمشق – ١٩٨٦م) .
- أبن ماكولا ، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت٤٧٥هـ) ، الإكمال ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت -١٩٩٠م) .
- ابن معصوم المدني ، علي بن أحمد بن محمد معصوم (ت١١٢٠هـ) ، الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول ، تح : مؤسسة آل البيت لأحياء التراث ، مؤسسة آل البيت لأحياء التراث ، (د.م – د.ت) .
- المطرزي ، ناصر بن عبد السيد ابي المكارم ابن علي (ت٦١٠هـ) ، المغرب في ترتيب المعرب ، دار الكتاب العربي ، (د.م –د.ت) .

- المقدسي ،أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي (ت٣٨٠هـ) ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ط٣ ، مكتبة مدبولي ، (مصر-١٩٩١م) .
- ابن الملقن ، سراج الدين ابي حفص الاندلسي (ت٨٠٤هـ) ، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، تح : ايمن نصر الازهري وسيد مهنى ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٦هـ) .
- ابن منظور ، محمد مكرم بن علي (ت٧١١هـ) ، مختصر تاريخ دمشق ، تح : روحية النحاس ورياض عبد الحميد ومحمد مطيح ، ط١ ، دار الفكر ، (دمشق – ١٩٨٤م) .
- أبن ناصر الدين الدمشقي ، محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن مجاهد (ت٨٤٢هـ) ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تح : محمد نعيم العرقسوسي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٩٣م) .
- النرشخي ،أبي بكر محمد بن جعفر (ت٣٤٨هـ) ، تاريخ بخارى ، تح وتر: أمين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرازي ،ط٣ ، دار المعارف ، (القاهرة -١٩٦٥م) .
- النسفي ، نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد (ت٥٣٧هـ) ، القند في ذكر علماء سمرقند ، تح : يوسف الهادي ، ط١ ، مرآة التراث ، (طهران – ١٩٩٩م) .
- ابن نقطة الحنبلي ، محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع (ت٦٢٩هـ) ، التقييد لمعرفة السنن والاسانيد ، تح : كمال يوسف الحوت ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (د.م – ١٩٨٨م) ، ص٣٦٧ .
- ـــــــــــ ، اكمال الاكمال ، تح : عبد القيوم عبد ريب النبي ، جامعة ام القرى ، (مكة المكرمة – ١٤١٠هـ) .
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٩٥م) .
- ـــــــــــ ، معجم الادباء ، تح : احسان عباس ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت – ١٩٩٣م) .
- ثانياً . المراجع الحديثة :
- احمد ، احمد رمضان ، الرحلة والرحالة المسلمون ، دار البيان العربي ، (جدة – د.ت) .

- البرهاوي ، رعد محمود ، خدمات الأوقاف في الحضارة الإسلامية إلى نهاية القرن العاشر الهجري ، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، (د.م – د.ت) .
- الثامري ، احسان ذنون ، الحياة العلمية زمن السامانيين – التاريخ الثقافي لخراسان وبلاد ما وراء النهر في القرنين الثالث والرباع للهجرة ، ط١ ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، (بيروت –٢٠٠١م) .
- الجهيني ، محمد محمود علي ،إطلالة على العمارة الحربية في شرق العالم الإسلامي عبر العصور ، ط١ ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، (القاهرة – ٢٠٠٧م) .
- حسانين ، نادية عويس ، التاريخ العسكري في بلاد ما وراء النهر وأفغانستان ، دار التعليم الجامعي ، (الإسكندرية – ٢٠١٩م) .
- درويش ، عبد الستار مطلك ، الامارة الغروية في المشرق ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، (د.م – ٢٠١٨م) .
- رسول ، علي محمد شريف ، الأوضاع الحضارية في بلاد ما وراء النهر في عهد الترك الايلخانيين (٣٨٢–٦٠٥هـ/٩٩٢–١٢١٢م) ، ط١ ، دار الغيداء ، (الأردن–٢٠١٩م).
- رضا ، احمد ، معجم متن اللغة ، دار مكتبة الحياة ، (بيروت – ١٩٥٨م) .
- الزهراني ، ناصر مسفر القرشي ، انيس المسافر وسلوة الحاضر ، ط١ ، مكتبة العبيكان ، (الرياض – ٢٠٠٥م) .
- الزهراني ، مرزوق بن هياس آل مرزوق ، نسبة ومنسوب ، ط١ ، (د.م–٢٠١٤م).
- السورجي ، أحمد عبد العزيز محمود ، الدولة السامانية تاريخها وحضارتها (٢٦١–٣٨٩هـ/٨٧٤–٩٩٩م)، ط١، كلية الآداب جامعة صلاح الدين ، (أربيل –د.ت) .
- الغالي ، بلقاسم ، أبو منصور ، الماتريتي حياته وآراؤه العقدية ، الدار التركي للنشر ، (جويلة /تونس–١٩٨٩م) .
- الغماري ، ابي الفيض احمد بن الصديق (ت١٣٨٢هـ) ، الاجازة للتكبيرات السبع على الجنازة ، تحقيق : ابي الفضل العمراني ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – د.ت) .

- الكتاني ، محمد عبد الحي بن عبد الكبير (ت١٣٨٢هـ) ، فهرس الفهارس والاثبات ومعجم والمشيخات والمسلسلات ، تحقيق : احسان عباس ، ط٢ ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت – ١٩٨٢م) .
- اللكنوي ، ابو الحسنات محمد عبد الحي (ت١٣٠٤هـ) ، الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، تصحيح وتعليق : محمد بدر الدين ابو فراس النعساني ، ط١ ، دار السعادة ، (د.م – ١٣٢٤هـ) .
- مصطفى ، أحمد عبد العزيز ، الدولة السامانية تاريخها وحضارتها ، ط١ ، دار الغيداء للنشر والتوزيع ، (عمان – ٢٠١٩م) .
- مصطفى ، محمود ، إعجام الاعلام ، مكتبة الثقافة الدينية ، (د.م – ١٤٢٣هـ) .
- معلوم ، سالك احمد ، الفكر التربوي عند الخطيب البغدادي ، ط٢ ، مكتبة لينة ، (د.م–١٩٩٣م) .
- المناوي ، محمد عبد الرؤوف ، التوقيف على مهمات التعاريف ، ط١ ، دار الفكر المعاصر/دار الفكر ، (بيروت/دمشق – ١٤١٠هـ) .
- الوزنة ، يحيى بن حمزة ، مدينة مرو والسلاجقة حتى عصر سنجر ، ط١ ، مكتبة الثقافة الدينية ، (القاهرة – ٢٠٠٧م) .
- ثالثاً . الكتب المترجمة :
- بارتولد ، تاريخ الترك في اسيا الوسطى ، تر: احمد السعيد سلمان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة – ١٩٩٦م) .
- كراتشكوفسكي ، اغناطيوس يوليا نوفتش ، تاريخ الادب الجغرافي العربي ، تحقيق : صلاح الدين عثمان هاشم ، لجنة تأليف والترجمة ، (القاهرة – ١٩٦٣م) .
- رابعاً. البحوث والمجلات والدوريات :
- حميد ومثكال ، وفاء عدنان ووفاء عويد ، اثر المسجد الجامع في الحياة الادارية والاقتصادية والسياسية في بلاد ما وراء النهر ، بحث منشور في مجلة علمية في جامعة بغداد ، كلية الآداب ، العدد٦٦ ، ٢٠١٨م .

- سلطان ، طارق فتحي ، النشاط العمراني في بلاد ما وراء النهر في القرنين الثالث والرابع للهجرة/التاسع والعاشر للميلاد ، بحث منشور في جامعة الموصل ، كلية التربية ، قسم التاريخ ، العدد ٥ ، ٢٠١٢م .
- شاكر ، انتصار نصيف ، المظاهر الحضارية لمدينة بخارى خلال العصور الاسلامية ، بحث منشور في مجلة الدراسات التاريخية والحضارية ، جامعة تكريت ، العدد ١١ ، مج٤٠ ، ٢٠١٩م .
- عباس ،ندوة محمد ، بلاد ما وراء النهر دراسة تاريخية حضارية ، بحث منشور في مجلة علمية في كلية التربية ، جامعة سامراء ، العدد٥٧ ، ٢٠١٨م .
- عبد الله ، جهاد عزت ، الجهاد في الربط والخوانق في بلاد ما وراء النهر ، بحث منشور في مجلة علمية في جامعة كركوك ، كلية القلم ، العدد ٩٢ ، ٢٠١٥م .
- علي ، ظفار قحطان عبد الستار ، الربط و أهميتها في التراث العربي الإسلامي في خراسان وما وراء النهر ، بحث علمي منشور في مركز البحوث النفسية ، جامعة بغداد ، د. عدد ، د.ت .
- قري ، ذهبية عاشور ، المؤسسات الثقافية في إقليم ما وراء النهر في العصر السلجوقي في الفترة من (٤٢٩-٥٥٨هـ/١٠٣٧-١١٦٢م) ، بحث منشور في مجلة علمية في كلية الآداب ، جامعة الزاوية ، العدد ١٧ ، د.ت .
- خامساً. الرسائل والاطاريح الجامعية :
- العنبكي ، شيماء فاضل عبد الحميد ، احوال العرب العامة في بلاد ما وراء النهر من الفتح العربي الاسلامي حتى نهاية القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، سنة ٢٠١٤م .